اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 11-05-2010 رقم العـدد: 15296 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 11 رقم القصاصة: 1

فاجعة سيول جدة.. العدالة تأخذ مجراها

خادم الحرمين: العقيدة والوطن والمواطن أثمن وأعز ما نحافظ عليه ونرعاه

إحالة جميع المتهمين في الكارثة إلى «الرقابة والتحقيق» و«التحقيق والادعاء العام»

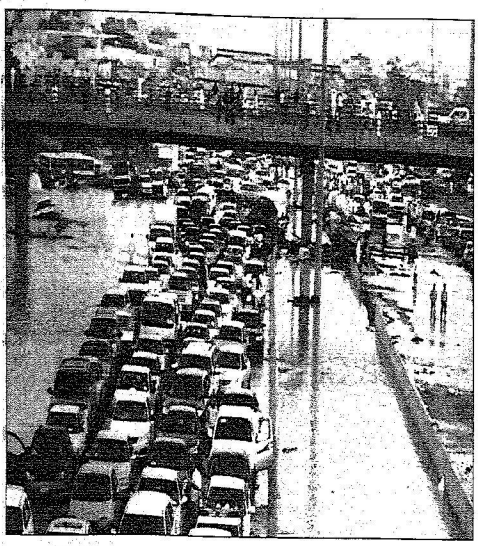

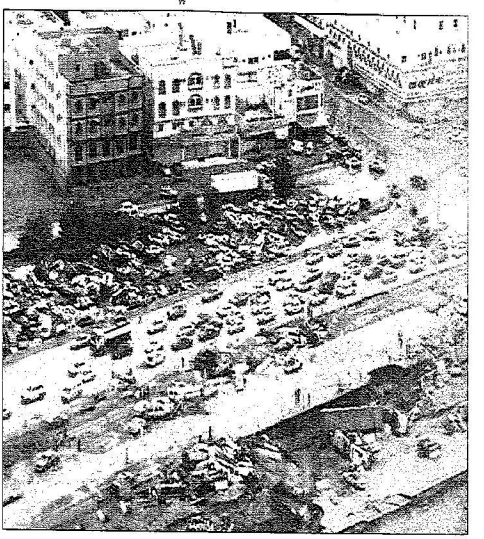

جانب من الدمار الذي خلفته السيول

التوجيه بسرعة إعداد دراسات عن المناطق المعرضة لأخطار السيول وأن تكون شاملة لجميع مناطق المملكة

العمل على إصدار نظام ينظم تملك ومنح العقارات لوقف التعدي على الأراضي والتملك بطرق غير مشروعة

إيقاف تطبيق المنح والبيع والتعويض وحجج الاستحكام على الأراضي الواقعة في مجاري السيول وبطون الأودية

تكليف هيئة الخبراء بالعمل على تطوير أنظمة الرقابة والضبط ووحدات الرقابة الداخلية بما يمكنها من أداء مهماتها

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 11-05-2010 | رقم العـدد: 15296 | رقم الصفحة: 2 | مسلسـل: 11 | رقم القصاصة: 2

الأصل غير واضح

الرياض - واس

واصلت العدالة مجراها بأمر ملكي كريم يؤسس لورشة إصلاح كبرى لا يحدها مكان ولا زمان مستشعراً حفظه الله قول الرسول الكريم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» ومستحضراً أحداث فاجعة جدة المؤلمة وتداعياتها ليؤكد أن الجهود لن تقف حتى تقف على الحقيقة بكامل تفاصيلها لإيقاع الجزاء الشرعي الرادع على كل من ثبت تورطه أو تقصيره في هذا المصاب المفجع.

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الأمر الملكي الكريم أن العقيدة والوطن والمواطن أثمن وأعز ما نحافظ عليه ونرعاه، وقال حفظه الله في أمر ملكي كريم صدر أمس إثر التحقيق في فاجعة جدة وما خلفته من دمار دأنه استصحاباً لجسامة خطب هذه الفاجعة وما خلفته من مأس لا نزال نستشعر أحداثها المؤلمة وتداعياتها حتى تقف على الحقيقة بكامل تفاصيلها لإيقاع الجزاء الشرعي الرادع على كل من ثبت تورطه أو تقصيره في هذا المصاب المفجع.

وكلف الأمر السامي وزارة الداخلية بإدراج جرائم الفساد المالي والإداري ضمن الجرائم التي لا يشملها العفو، كما أمر حفظه الله بإحالة جميع المتهمين في كارثة جدة إلى هيئة الرقابة والتحقيق وهيئة التحقيق والإدعاء العام، كما وجه بسرعة إعداد دراسات عن المناطق المعرضة لأخطار السيول وأن تكون شاملة لجميع مناطق المملكة وإيقاف تطبيق المنح والبيع والتعويض وحجج الاستحكام على الأراضي الواقعة في مجاري السيول وبطون الأودية.

■ صدر أمس أمر ملكي كريم فيما يلي نصه: بسم الله الرحمن الرحيم الرقم: أ/ ٦٦ التاريخ: ١٤٣١/٥/٢٦هـ

بعون الله تعالى نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.. بعد الاطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩٠) بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ.. وبعد الاطلاع على الأمرين الملكيين رقم (أ/١٩١) بتاريخ ١٤٣٠/١٢/١٣هـ القاضي بتكوين لجنة للتحقيق وتقصي الحقائق في فاجعة سيول محافظة جدة ورقم (٢/٤٢٩٨) بتاريخ ١٤٣١/٤/١هـ القاضي بتكوين لجنة عليا برئاسة صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وعضوية كل من صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية ومعالي وزير العدل ومعالي وزير المالية ومعالي وزير النقل ومعالي وزير المياه والكهرباء ومعالي رئيس ديوان المظالم ومعالي رئيس ديوان المراقبة العامة ومعالي رئيس هيئة الرقابة والتحقيق لدراسة تقرير لجنة التحقيق وتقصي الحقائق والرفع بالنتائج والتوصيات.

وبعد الاطلاع على برقية صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رقم ٣٠٠٦٢ بتاريخ ١١-١٤٣١/٥/١٢هـ المرفق بها محضر اللجنة العليا المشار إليها.

وانطلاقاً من مسؤوليتنا تجاه الوطن والمواطن والمقيم استهداء بقول الحق جل جلاله "إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً" وقول النبي صلى الله عليه وسلم "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".

واستصحاباً لجسامة خطب هذه الفاجعة وما خلفته من مأس لا تزال نستشعر أحداثها المؤلمة وتداعياتها حتى نقف على الحقيقة بكامل تفاصيلها لإيقاع الجزاء الشرعي الرادع على كل من ثبت تورطه أو تقصيره في هذا المصاب المفجع، لا نخشى في الله لومة لائم فعقيدتنا ثم وطننا ومواطنونا أثمن وأعز ما نحافظ عليه ونرعاه جاعلين نصب أعيننا ما يجب علينا من إبراء الذمة أمام الله تعالى بإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح انتصاراً لحق الوطن والمواطن وكل مقيم على أرضنا وتخفيفاً من لوعة ذوي الضحايا الأبرياء وتعزيزاً لكرامة الشهداء - رحمهم الله - بإرساء معايير الحق والعدالة.

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.

أمرنا بما هو آت:

أولا:

١ . إحالة جميع المتهمين في هذه القضية إلى هيئة الرقابة والتحقيق وهيئة التحقيق والادعاء العام كل فيما يخصه بعد استكمال قضاياهم من جهة الضبط الجنائي استناداً للمواد (٢٤، ٢٧، ٢٨) من نظام الإجراءات الجزائية وذلك للتحقيق فيها واستكمال الإجراءات النظامية بحقهم ويؤخذ في الاعتبار المسارعة في ذلك.

٢ . استكمال التحقيق مع بقية من وردت أسماؤهم في التقرير أو المطلوب سماع أقوالهم أو من يتطلب التحقيق استدعاءه في فاجعة سيول جدة وذلك من قبل الجهات المختصة في وزارة الداخلية.

٣ . فرز أوراق مستقلة لكل من وردت أسماؤهم في التحقيق وليس لهم علاقة مباشرة بمسار فاجعة جدة وإحالتهم لجهات التحقيق المختصة.

ثانيا: اعتماد ما يلي بشكل عاجل:

١ . تتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية فتح وتمديد قنوات تصريف السيول الثلاث حتى مصاب الأودية شرقاً وتمديد القناة الشرقية لتصب في شرم أبحر.

٢ . تتولى إمارة منطقة مكة المكرمة ووزارة الشؤون البلدية والقروية إزالة جميع العوائق أمام جميع العبارات والجسور القائمة وتحرير مجاري السيول إما بقنوات

اسم المصدر: الرياض
التاريـــخ: 11-05-2010 رقم العـدد: 15296 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 11 رقم القصاصة: 3

استكمال التحقيق مع مَنْ وردت أسماؤهم في التقرير أو المطلوب سماع أقوالهم أو مَنْ ينطلب التحقيق استدعاءه

الملك يؤسس لورشة إصلاح كبرى

«الكهرباء» تعالج وضع بحيرة الصرف الصحي والعمل على التخلص منها نهائيا خلال عام من تاريخه

تكليف الداخلية بإدراج جرائم الفساد المالي والإداري ضمن الجرائم التي لا يشملها العفو

المباني العشوائية فوق الجبال وعلى مجاري السيول

«العدل» تعمل على استصدار نظام متكامل للتوثيق يشمل الشروط اللازمة في كتاب العدل

«البلدية والقروية» تتكفل بفتح وتمديد قنوات تصريف السيول الثلاث وتمديد القناة الشرقية

التوجيه بإعداد مخطط جديد ومتكامل لشرق محافظة جدة

مفتوحة أو قنوات مغطاة.
٣ . تقوم كل من إمارة منطقة مكة المكرمة ووزارة الشؤون البلدية والقروية بإزالة العقوم الترابية التي تحيط بالأراضي الواقعة في بطون ومجاري الأودية.
٤ . تقوم وزارة المياه والكهرباء بمعالجة وضع بحيرة الصرف الصحي والعمل على التخلص

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 11-05-2010 رقم العدد: 15296 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 11 رقم القصاصة: 5

منها نهائياً خلال عام من تاريخه.

٥ - إيقاف تطبيق المنح والبيع والتعويض وحجج الاستحكام على الأراضي الواقعة في مجاري السيول وبطون الأودية.

ثالثا:

١ - تقوم وزارة العدل بالعمل على استصدار نظام متكامل للتوثيق يشمل الشروط اللازمة في كتاب العدل وبقية الموثقين وتحديد اختصاصاتهم ومسؤولياتهم وإجراءات عملهم وطريقة محاسبتهم والعقوبات عن مخالفاتهم.

٢ - تقوم كل من وزارة العدل ووزارة الشؤون البلدية والقروية بالتنسيق حيال إصدار نظام ينظم تملك ومنح العقارات لتلافي السلبيات السابقة والتي أدت إلى التعدي على الأراضي والتملك بطرق غير مشروعة بالمخالفة للأنظمة والتعليمات.

٣ - إنفاذ ما ورد في الفقرة (٣) من قرار مجلس الوزراء رقم (١٥١) بتاريخ ١٤٢٨/٥/٤هـ بخصوص قيام مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وهيئة المساحة الجيلوجية والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بإعداد دراسات عن المناطق المعرضة لأخطار السيول وأن تكون شاملة لجميع مناطق المملكة والاستفادة من ذلك في معالجة أوضاع الأودية ومجاري السيول على أن يكون بشكل عاجل.

٤ - تقوم هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بالعمل على تطوير أنظمة الرقابة والضبط ووحدات الرقابة الداخلية بما يمكنها من أداء مهماتها المنوطة بها ولها الاستعانة بمن تراه من بيوت الخبرة المتخصصة سواء في الداخل أو الخارج.

٥ - تقوم وزارة الداخلية - المجلس الأعلى للدفاع المدني - بتقويم إدارة الحدث والاستجابة من الجهات المعنية والاستفادة منها مستقبلاً على مستوى المملكة.

٦ - تتولى اللجنة الوزارية المعنية بمعالجة وتطوير الأحياء العشوائية الإشراف على إعداد وتنفيذ مخطط جديد شامل ومتكامل لشرق محافظة جدة وتقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية وأمانة محافظة جدة بإعداد المخطط واعتماده وتنفيذه.

٧ - التأكيد على سرعة إنفاذ قرار مجلس الوزراء رقم (٢٧٦) بتاريخ ١٤٢٢/١١/١٤هـ حول تحديد أراضي وقف العين العزيزية لضمان منع التعدي عليها وتنمية إيراداتها ومراقبة تحصيلها من قبل جهة مستقلة، وتأكيد إيقاف بيع أراضيها، وفقاً لما صدر به الأمر رقم (١٧٦٠/م) بتاريخ ١٤١٧/٣/٢٦هـ.

٨ - تشكيل لجنة من وزارة المالية، وديوان المراقبة العامة، وهيئة الرقابة والتحقيق، وإمارة منطقة مكة المكرمة، بحصر جميع الشركات، والمؤسسات، والمكاتب الاستشارية التي ثبت تقصيرها، وإهمالها، ومن يتبين لاحقاً تقصيره، أو إهماله، وإحالة الجميع إلى اللجنة الوارد ذكرها بالمادة (٧٨) من نظام المنافسات والمشتريات الحكومية.

٩ - تقوم وزارة الداخلية بإدراج جرائم الفساد المالي والإداري ضمن الجرائم التي لا يشملها العفو الوارد في ضوء التعليمات والأوامر والتنظيمات المتعلقة بمكافحة الفساد.

رابعا: تتولى اللجنة العليا المشكلة بالأمر رقم (٤٢٩٨/ ٢) بتاريخ ١٤٣١/٤/١هـ متابعة تنفيذ التوصيات آنفة الذكر، واستكمال ما يلزم، والتعامل مع المستجدات، واقتراح ما تراه محققاً للمصلحة.

خامسا: يُبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه..

عبدالله بن عبدالعزيز

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 11-05-2010 رقم العـدد: 15296 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 11 رقم القصاصة: 6

السيارات وقد جرفتها السيول